

# جلسات #مع\_نفسِي 21 ... ألا يكفي التفكير؟ لماذا العقل؟ وما قصة الأمية المركبة؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بك. جاهز يعني ان شاء الله. طيب احنا بس عشان آآ نفتكر احنا كنا بنتكلم على ازاي ممكن اتحول من الحسي الى التفكير فقلنا انه المهارة اللي مهمة جدا هنا هي مهارة التوقف. نعم. وازاي ممكن نتوقف عند حاجات عادة ما بنقاش يعني متوقفين عندها؟ بس لو توقفنا عندها هنلاقي ان - [00:00:00](#)

وفي حاجات كثيرة ممكن تبقى مأسرة سلبا او ايجابا. مم. واحنا مش مش عارفين طلع معك حاجة يعني هنا فكرت كنت دايم بحس ان الوقت بتاعي ما فيهوش اه ما فيهوش بركة يعني. الوقت بحس انه بييجري بسرعة وما حدش ينجز فيه حاجة. اه - [00:00:38](#) فبعدين لما وقفت لقيت ان انا بستهلك وقت كثير جدا على يعني عالفيسبوك والتويتر انستجرام وكده فقلت اخذ مسلا ست ساعات اما عني التليفون خالص. جميل. فحسيت لا انه فيه فيه وقت فاضي كثير انا مش عارف اعمل فيه ايه - [00:00:52](#)

فيعني يمكن استفدت من ده مسال جميل جدا وبالزات في رمضان هو رمضان آآ ايه العبادة المميزة فيه ايه العبادة اللي مميزة في رمضان؟ الاعتكاف مسلا؟ لا لسه رمضان كله على بعضه. الصيام. الصيام. والصيام في اللغة معناها ايه - [00:01:09](#) نمسكها. الامساك والامساك معناها ايه؟ التوقف طيب فرمضان بييجي يعودك ان تتوقف عن حاجات انت معتاد انك بتعملها. مم فهو بييجي بيقبل التراييزة على كل حاجة انت معتاد عليها فهو بيعمل ثورة اه على حاجات كثيرة النوم بيقبله. ميعاد الاكل بيقبله. مم. العادات - [00:01:27](#)

اجتماعية ده المفروض طبعاً. صحيح. طيب احنا عندنا رمضان بيتحول الى عزائم ووجبات ومش عارف ايه والكلام ده انما لو لو توقفنا عند المعنى دي عند المعنى ده نكتشف ان رمضان في الحقيقة هو كله عبارة عن التوقف. هم - [00:01:46](#) والتوقف ده هيديك زي ما انت يعني اتفضلي دلوقتي هيديك بركة في الوقت بركة في التفكير بركة في طريقة انه هو ايه اللي بيحصل؟ انا هديك مسال مسلا احنا كم - [00:02:02](#)

نسبة الناس اللي ممكن يتوقفوا عند هما بيلبسوا ايه عند الحاجات اللي مكتوبة على الحاجات اللي بيلبسوها. مم عند آآ بيشتروا من انه ماركة والماركة دي هل تستحق ان يشتري منها ولا لا؟ مم - [00:02:15](#)

كم نسبة الشباب اللي لما بيشتري مسلا نوع لابتوب يتحقق انه المصنع عمال يشغل ناس في الصين تمتاشر ساعة لدرجة الانتحار ولا لا. مم. ولا هو اصلا مش شاغل دماغه في المسألة دي كلها - [00:02:31](#)

كم بنت معتنية بانها لما تشتري حاجة معينة تهتم بانها الشركة اللي مسلا البوتيك اللي بتشتري منه ما لوش آآ مشاكل متعلقة بانه في مصنع منهار على على اللي بيشتغلوا فيه في السريلانكا ولا عشان حضرة جناب الاخت - [00:02:44](#)

تلبس حاجة بخمسة دولار وبسبعة دولار طيب الكلام ده كله محتاج توقف هل نتوقف مسلا عند لما احنا نختار ان احنا نساfer نزل في خمس نجوم مم. طب هو الكلام ده مش محتاج توقف؟ - [00:03:02](#)

مش محتاج توقف ان انا لما انزل في فندق ابقى مبسوط كل يوم نوم بيغيروا لي بقى الفوط وبيغيروا لي المش عارف الملايات ومش عارف طب مش ده محتاج توقف - [00:03:16](#)

هل انا كده بعمل حاجة صحيحة هل انا مبسوط انهم كل يوم بيحطوا لي صابونة جديدة؟ مم. وليفة مش عارف ايه ده كله محتاج

توقف وحاجات كثيرة غير كده. انا تعمدت ان انا اجيب حاجات - 00:03:26

قد تبدو في ظاهرها بعيدة عن الدين هي من صلب الدين بس محتاجة توقف. واحنا بنحس انها حاجات عادية كل يوم. للأسف. بس يا دكتور لو كده لو هنتوقف على الحاجات اللي حضرتك بتقولها ديان معناها ان احنا دماغنا - 00:03:38

حياتية انا ما قتلتكش ان انا هتوقف عند الاقمار الصناعية اخبارها ايه واياه اللي بيحصل في خرم الاوزون؟ لا كلام منطقي انا بتكلم في الحاجات اللي متعلقة بي انا. طيب بسلوكي اليومي. مم. وده ازن ما فيش يعني حاجة صعبة به. هي بس الصعوبة انك هتلاقى -

00:03:51

تلاقى نفسك بتصبح عكس التيار. مم. الناس كلهم في آآ يعني في اتجاه وانت في اتجاه تاني تماما طب احنا كنا قلنا قبل كده ان في في ثلاث مراحل بنمر بهم. الحس. الحس. التفكير. التفكير. العقل - 00:04:11

طيب يعني احنا قلنا التفكير احنا دلوقتي في التفكير طيب فالمفروض ان احنا عدينا من الحس عشان نخلص بقى من المدخلات والمجهول والتطنيش والكلام والشخصية الضعيفة وكده عشان نخش في التفكير - 00:04:24

بس قلنا امبارح انه المشكلة في التفكير ايه بيوجع دلوقتي. اه. لانه المدخلة المدخلات لما بتخش تفكيك بتكثر فالناس يقول لك يا عم آآ ما انا كنت في السليم يعني لا انت في الحقيقة ما كنتش في السليم - 00:04:37

انا دايمًا بشبه الكلام ده زي لما واحد يقول لك يا دكتور انت صحتني! ما انا كنت محشش طيب انت وانتم وانت كنت محشش انت كنت شاعر بابيه؟ مم. بانه احنا بنقول ايه بالعامة؟ دماغك ما لها؟ عالية. عالية - 00:04:52

لكنه في الحقيقة الدماغ العالية دي سرعان ما ستهبط الى سابع ارض. مم. وساعتها اول ما يفوق يشعر بقى ان هو تعبان ويقعد يعيط زي اللي بيسكر بيسكر يبقى شاعر بشوية نشوة - 00:05:08

اول ما ما ما تروح السكر. هم. طيب. مباشرة يشعر بالالم. واياه اللي انا عامله؟ يروح شارب تاني وهكذا التفكير هو انتقال الانسان من كالانعام بل هم اضل سبيلا الى مرحلة متقدمة اكثر. هم. بس هي فين المشكلة في التفكير؟ فين - 00:05:23

غير وجع الدماغ المشكلة ان الانسان لما يقف يفكر تطلع له بقى ما نسميه مصادر التفكير طب هو ايه اللي هيقل ان انا صح ولا غلط ما الغريزة بتقول كذا والعادات بتقول كذا والاخلاق بتقول كذا والعلم التجريبي بيقل كذا والدين بيقل كذا. طب انا يعني انت دخلتني في دوامة. لا لأ خيليني في اللي انا فيه. مم. ده اللي - 00:05:40

بيحصل تلاقي واحدة مسلا بتقلب قنوات فضائية جت كده على منازرة بين واحدة ضد الحجاب وواحدة مع الحجاب مسلا ياه الكلام ده بيوجع الدماغ. تروح قابلة على قناة فيديو كليب - 00:05:59

هي تظن انها عملت ايه؟ حاجة كويسة انها ريحت دماغها دي بعد بعد شهرين ثلاثة اربعة سنة سنتين حتيجي عند شيخ ولا داعية ولا ولا طبيب نفسي تستشير في القلق تجاه الدين وانهم مش مقتنعة قوي وعندها مشاكل - 00:06:14

طب يا بنت الحلال مش كنتي صبرتي على المناظرة عشان تشوفي الناس اللي يدعون انهم على حق. مم. حيردوا ازاى وكت ساعتها ادخلتي مدخل مفيد نافع زي قصة رشيد. مم. تبقي زي رشيد طيب لكن لو ما صبرتيش - 00:06:31

بقيتي مالية دماغك بتفاهات يعني مش صح يا دكتور انه الناس اللي مش يعني ما عندهاش وساوس او ما عندهاش ما عندهاش شبهات حوالين حوالين انا بتكلم في حاجة من صميم - 00:06:48

حياتها الشخصية. مم. انا ما قلتش ان الاخت دي مطلوب منها انها تدرس اصول الاستدلال والعقائد. اه لكن انت انت لابسـة حجاب. انت عارفة الحجاب ده فرض ولا مش فرض؟ هم. لا ده اكيد فرض. اكيد فرض جيتيها مين - 00:07:00

قلت لها خلاص آآ ما تفتحش علي الباب ده. ما يبقى انت خايفة انه يفتح اصلا. هم. طيب. طب ماذا لو اتفتح بمسلسل وبموفي وبصحابك وبمش عارف ايه مع يجي لنا بعد آآ سنة تقولي انا عايز اقلع الحجاب. ليه؟ مم. مش مقتنعة به. ليه؟ في الحقيقة انت مش مقتنعة به - 00:07:13

00:07:13

انت بقيتي ضحية للاكثرية فقط. مم. مش اكثر من كده فحتم المصادري دي بتلعب دور مهم. اه. وخيليني اقف شوية عند المصادر دي.

يعني هحاول في اقل من دقيقة الانسان لما يفكر اول حاجة بتطلع عنده الغريزة - [00:07:32](#)

انا هديك مسال لو انت لو انت ماشي بالعربية وجه حد بيحاول يزلقك في العربية او او يسبقك في العربية بتاعته الغريزة هي اول حاجة آازنقه ولا اخليه يعدي؟ حسب الغريزة بقى. مم. يا اما تخاف - [00:07:46](#)

يا اما لا انا عايز اكسر عليه. لا اتجاوز الغريزة المدخلات المتكررة العادات ما الكل بيعمل كده. هم. بعمل زيهما لا انا تجاوزت الاخلاق وخذ بالك الاخلاق غير العادات. يعني فيه عادات تتناقض مع الاخلاق - [00:08:01](#)

تقدر تديني مسال على عادات التناقض مع الاخلاق اعدادات التناقض مع الاخلاق. اه مسلا انا ماشي في الشارع اه اتعودت وانا ماشي في الضلعة مسلا ولقيت حد واقف على الطريق المفروض ان انا اه يعني اخلاقا اقف واخذه معي. مسلا - [00:08:16](#)

لكن العادة ان انا ماشي فانا خايف ان ده مسال ده مسال جميل في حاجات كثيرة من العادات اللي بنعملها في الحياة اليومية ما لهاش علاقة بالاخلاق بمعنى ايه كثير من العادات المتعلقة بالاخراج - [00:08:30](#)

صرف وتبذير. مم. ومهر مغالي ملوش علاقة في الاخلاق انما هي دي العادة عادات العزومات والضيافة المسرفة عشان نوري الناس انه احنا مش عارف ايه طيب اللي هو مش كرم. طيب - [00:08:43](#)

في المناسبة في اخلاق ما لهاش علاقة بالعادات. مم. من اكثر الاخلاق دي وانا دايم بدي نفسي كمسال خلق الوضوح والشفافية العادات بتكرهه. مم بيقول لك ايه يا عم انت دبشة اوي. طيب - [00:08:59](#)

بيسميها دبش عشان هو مش عايزها. اه. لكن في الحقيقة الاخلاق تقول ابقى واضح فبعد ما تجاوز العادات تيجي الاخلاق هل الاخلاق بتقول ايه؟ الرجولة ايه هي الرجولة بقى حسب تعريفها؟ مم - [00:09:14](#)

اكسر عليه واوريه ان انا اللي مش عارف او الرجولة ان انا اخليه يعدي. مم. طب العلم التجريبي في ناس دلوقتي موت اليومين دول انا نباتي انا فيجيتيريان التجريبي يقول النبات والمش عارف ايه بالمناسبة فيه واحدة اتفضحت من فترة ما اعرفش سمعت الخبر واحدة من رموز النباتيين في العالم وعندها بقى مئات - [00:09:28](#)

على تويتر اتفضحت قبضوا عليها متلبسة وهي تأكل سمك. طيب؟ اه. وطلعت تعتذر بقى ومش عارف ايه. فدل بقى العلم التجريبي لا انا ما ينفعش اسابق الناس لانه الاحصاءات بتقول - [00:09:48](#)

الحوادث المرورية بتحصل مش عارف ايه كذا لما نتجاوز كل الكلام ده نيجي على الدين. مم طب الدين ماذا يقول هتلاقي ان الدين يشمل كل حاجة تحته العلم التجريبي والاخلاق والعادات والغرائز - [00:10:00](#)

هنا بقى في حاجة مهمة طب هو على كده التفكير معناه ما حلش المشكلة. ده احنا لسه قدامي حاجات كثيرة. هم. ده اللي هيجوجنا ان ننتقل من التفكير الى ايه - [00:10:16](#)

من العقل. طب قبل ما يعني انا اقدر افهم او الخص اللي احنا قلناه ان احنا المفروض المصدر بتاعنا كمسلم آا اللي انا اعتمد عليه في التفكير بتاعي هو الدين. يحوي كل اللي احنا لانه يشمل كل ما نعم - [00:10:28](#)

تمام. بس ده ممكن نتكلم عليه في العقل لان احنا حنعي على حجة العقل والايمان. وهل في وهل في فرق بينهم ولا لا؟ طب ما دام التفكير مهم بالشكل ده وفيه كل فيه كل ده - [00:10:41](#)

ليه بقى انا محتاج ان انا انتقل منه للعقل؟ جميل. خليني فيه وخلص. لانه احنا قلنا التفكير بيعمل ايه؟ اولاً بيوجع الدماغ. فانا محتاج ان انا اريح شوية ثانيا التفكير هيجلي مدخلات كثيرة انا محتاج اعمل لها ايه؟ اصنفها واجمعها واربطها - [00:10:51](#)

العمليات اللي انا بقولها دي الجمع والتصنيف دي كلها في اللغة اسمها ايه؟ عقل مم. عقل شيه يعقله عقلا. طيب وبالتالي انا محتاج بعد دوشة عارف التفكير انا باعتبره زي ايه؟ الفوضى الخلاقة - [00:11:05](#)

ودايماً بشبهه زي لما تبقى مسافر وتروح جاي على الشنطة وتروح فارد كل حاجة كده مرميها على السرير. هم. ده التفكير. بس انت محتاج بعد كده تعمل ايه؟ العقل. اه. تحط الحاجة - [00:11:18](#)

والحاجة عشان تعرف بعد كده الشنطة دي فيها ايه؟ هم. طيب فاحنا محتاجين ننتقل الى العقل والانتقال الى العقل محتاج مهارة ايه

تفكير لأ التفكير اصلا. اه نفس المهارة اللي احتجناها من - 00:11:28

من الحس الى التفكير التوقف مم احنا محتاجين نتوقف عشان نفكر ومحتاجين نتوقف عشان نعقل عشان الزمن يغتنم نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ بس المرة دي بقى انا محتاج اتوقف عشان ايه - 00:11:46

علشان اعرف هو ايه المصادر بتاعتي الغريزة هي اللي متحكمه الهوى الشخصي. هم. العادات التقاليد الاخلاق العلم طب انا اعرف ازاى انه الكاتب ده ضحك علي ولا لأ؟ الكتاب ده احسن ولا مش احسن؟ طب انا اعرف بلاش. انا اعرف ازاى ان الاسلام اصلا صح ولا

غلط؟ هم. هو انا اعرف ازاى ان في اله ولا ما فيش اله؟ دي كلها انا - 00:12:02

فكرت اه انما وصلت لنتيجة. مم. ما وصلت لنتيجة ودي رسالة للشباب موضة اليومين دول الشباب اللي بيقول لك انا بفكرها

وبعدين انا بفكر بس ايوة موضة المفكر اللي هو نافش شعره - 00:12:24

والسيجارة على ودانه والغاليون مش عارف ايه انا مفكر. طب وبعدين عملت انا بفكر بس انا تخصص تفكير وبعدين انا قلقان. طب

وبعدين انا تخصص قلق يا ابني ما تنط على العقل لأ اصل لو نطيت على العقل هيحصل ايه - 00:12:39

هتطالبني بحجة العمل. مم. وانا عايز دين سكر خفيف قليل التكليف انما لو نطيت على العقل يبقى انا ساطالب بان انا اعمل ومش

عارف ايه والكلام ده وانا مش عايز الكلام ده كله. هم. ولعلنا نفرض يعني جلسة بكرة ان شاء الله - 00:12:54

في حنة طيب ازاى اقفز من التفكير الى العقل ولو ما قفزتش من التفكير الى العقل هيحصل ايه؟ طب انا هستأزك ممكن حاجة

نختم بها. ايه؟ كان مصطلح انت زكرته قبل كده انا محتاج بس توضيح له. مصطلح الامية المركبة - 00:13:07

هو له علاقة في حكاية الشباب هي مودة الشباب اليومين دول انا بفكر يا دكتور ده انا عندي نادي قراءة وقاري خمس روايات وتلات

اربع كتب فلسفة ونتش وهايجر وهيجر - 00:13:23

ممتاز جميل عندك منهجية علمية؟ ها؟ يعني ايه منهجية علمية؟ اه انت ما عندكش منهجية العين اصلا. اومال انت بتقرا ايه ده عنده

امنية مركبة زي صاحبنا اللي قلنا عنه امبارح. مم. اللي قال تصوروا اول حاجة بيعلموها لهم الحد - 00:13:33

اه ده جاهل مركب دي الامية المركبة هي الامية البسيطة انك انت ما بتفكش الخط. الامية المركبة انك انت لا تعقل. هم. فتلاقي شاب

جاي لك انا لا اؤمن بوجود الله. تقول له انت سمعت عن - 00:13:46

حاجة اسمها مم. ها؟ هي. نظرية المعرفة. ها؟ يعني ايه نظرية المعرفة؟ امال انت بتيجي تتكلم في ايه يا ابني انت ازاى بتدل على

ما تقول؟ هم فدي هي دي باختصار قوي تلاقي انا انصح بقراءة الكتب الفلانية للكاتب الفلاني. طب انت عارف ان الكاتب ده بيكذب -

00:13:58

يحيل على الكتب ما لهاش دعوة بالعلم ها ده ده الاكثر مبيعا ده انت ده انت تبقى مسقف لما تقرا له. ده الرواية الفلانية دي هي بس آآ

موضة. اه. ده ده باختصار كده الامية المركبة. لكن اللي علينا بكرة يعني نفصل اكثر في حكاية ازاى انتقل من التفكير الى العقل ولو ما

حصلتش - 00:14:17

انتقاله دي. مم. ايه المشكلة؟ ده ممكن نتكلم فيه بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. اديك واجب ولا بلاش؟ انا بكرة وانا اخذ اتنين مع

بعض. طيب ان شاء الله. يبقى نراك على خير غدا ان شاء الله. شكرا يا دكتور. اهلا وسهلا اهلا وسهلا - 00:14:37

- 00:14:53